

الدر المنثور

وأخرج ابن سعد وأبو داود عن الفجيع العامري .

انه قال " يارسول الله ما يحل لنا من الميتة ؟ فقال : ما طعامكم ؟ قلنا : نغتيق ونصطح . قال عقبه : قدح غدوة وقدح عشية . قال : ذاك .

وأبى الجوع وأحل لهم الميتة على هذه الحال " وأخرج الحاكم وصححه عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وآله قال " اذا رويت أهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة " .

- قوله تعالى : يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب .

أخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي رافع قال : " جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله فاستأذن عليه فأذن له فأبطأ فاخذ رداءه فخرج فقال : قد أذنا لك ! قال : أجل ولكننا لاندخل بيتا فيه كلب ولاصورة فنظروا فاذا في بعض بيوتهم جرو .

قال أبو رافع : فامرني أن أقتل كل كلب بالمدينة ففعلت وجاء الناس فقالوا : يارسول الله ماذا يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها ؟ فسكت النبي صلى الله عليه وآله فانزل الله يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا أرسل الرجل كلبه وذكر اسم الله فامسك عليه فليأكل ما لم يأكل " . وأخرج ابن جرير عن عكرمة .

ان النبي صلى الله عليه وآله بعث أبا رافع في قتل الكلاب فقتل حتى بلغ العوالي فدخل عاصم بن عدي وسعد بن خيثمة وعويم بن ساعدة فقالوا : ماذا أحل لنا يارسول الله ؟ فنزلت يسئلونك ماذا أحل لهم .

الآية .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال " لما أمر النبي صلى الله عليه وآله بقتل الكلاب قالوا : يارسول الله ماذا أحل لنا من هذه الأمة ؟ فنزلت يسئلونك ماذا أحل لهم . الآية " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة عن عدي بن حاتم وزيد بن المهلهل

